

معجم البلدان

وإلى واحدة منهما ينسب أبو الصقر القبيصي المنجم كان أديبا شاعرا ومن شعره قال ابن نصر كان بعض أصدقاء أبي صقر وعده بسمك ثم وعده بحمل ومطله بهما ولم يحمله وكانت تلك حاله فكتب إليه أيا واعدني سمكا ما حصل ومتبعه حملا ما حمل فيا سمكا في محل السماك ويا حملا في محل الحمل لقد ضعفت حيلتي فيكما كما ضعفت في المحال الحيل .

قبلا مدينة بأرض السند بينها وبين الديبل أربع مراحل .

قبين بالضم ثم الكسر والتشديد وياء مثناة من تحت وآخره نون اسم أعجمي لنهر وولاية بالعراق ذكر عن الأقيشر واسمه المغيرة بن عبد الله الأسدي أن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المعروف بالقباع أخرجه مع قومه لقتال أهل الشام ولم يكن عند الأقيشر فرس فخرج على حمار فلما عبر على جسر سورا نزل بقرية يقال لها قبين فتواري عند خمار نبطي تبذل زوجته الفجور فباع حماره وجعل ينفقه هناك إلى أن قفل الجيش فقال عند ذلك خرجت من المصير الحواري أهله بلا نية فيها احتساب ولا جعل إلى جيش أهل الشام أغزيت كارها سفاها بلا سيف حديد ولا نمل ولكن بسيف ليس فيه حمالة ورمح ضعيف الزج منصدع الأصل حباني به ظلم القباع ولم أجد سوى أمره والسير شيئا من الفعل فأزمنت أمري ثم أصبحت غازيا وسلمت تسليم الغزاة على أهلي جوادي حمار كان حيننا لظهره إكاف وآثار المزايدة والحبل فسرنا إلى قبين يوما وليلة كأننا بغايا ما يسرن إلى بعل مررنا على سورا نسمع جسرنا ينط نقيضا من سفائنه العصل فلما بدا جسر الصراة وأعرضت لنا سوق فراغ الحديث إلى الشغل نزلنا إلى ظل ظليل وباءة حلال برغم القلطيان وما يغلي بشارطة من شاء كان بدرهم عروسا بما بين المشبه والفسل فأتبعت رمح السوء سنة نصله وبعث حماري واسترحت من الثقل مهرتهما جرديقة فتركها طموحا بطرف العين شائلة الرجل تقول طباننا قل قليلا ألا ليا فقلت لها إصوي فإنني على رسلي .

باب القاف والتاء وما يليهما .

قتات بالضم ثم التخفيف وآخره تاء أخرى والقت النميمة ورجل ققات أي نمام ولا أبعد أن يكون منه وهو موضع باليمن .

قتاد بالفتح وهو شجر له شوكة لا تأكله الإبل إلا في عام جذب فيجئ الرجل ويضرم فيه النار ليحرق شوكة ثم يرعيه إبله و ذات القتاد موضع من وراء الفلج